

الرقى الشرعية الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم

سؤال: ما هي الرقى الشرعية الواردة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ الجواب: ورد إنه -صلى الله عليه وسلم- { كان عندما يريد النوم يجمع بيده وينفث فيهما، ويقرأ آية الكرسي والمعوذتين والكافرون والإخلاص ثلاث مرات، ثم يمسح بهما ما أقبل من جسده، يبدأ بوجهه وعنقه وصدره وبطنه ورجليه، فلما مرض كانت عائشة تقرأ بها وتنتفو وتمسح بيديه رجاء بركتها } أخرجه البخاري رقم (5748)، كتاب الطب. . وورد أن { بعض الصحابة رقى لديغاً بالفاتحة فبرئ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- وما يدركك أنها رقية } أخرجه البخاري رقم (5749)، كتاب الطب، ومسلم رقم (2201)، كتاب السلام. وكان أيضًا يتعود ويقول: { أعود بالله من الجان، ومن عين الإنسان ثم استعمل المعوذتين } أخرجه الترمذى رقم (2058)، كتاب الطب، وابن ماجه رقم (3511)، كتاب الطب، وقال الترمذى: حسن غريب. وكان يرقى بقوله: { بسم الله أرقيك، عن كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك } أخرجه مسلم رقم (2186)، كتاب السلام. . ونهى عن الرقية الشركية وعلم بدلها: { اللهم رب الناس، أذهب البأس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً } أخرجه البخاري رقم (5675)، كتاب المرضى، ومسلم رقم (2191)، كتاب السلام. ومن ذلك أن يقول: { أعود بكلمات الله التامة من شر كل ما خلق أخرجه مسلم رقم (2708)، كتاب الذكر والدعاء، عن خولة بنت حكيم السلمية -رضي الله عنها- قالت: "سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: من نزل منزلًا ثم قال: أعود بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك". ومن شر شيطان وهامة، ومن شر عين لامة أخرجه البخاري رقم (3371)، كتاب أحاديث الأنبياء، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-. قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعود الحسن والحسين ويقول: "إن أباكمما كان يعود بهما إسماعيل وإسحاق، أعود بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة". ومن شر مخلوقات الله كلها عامة } وقال: { إذا اشتكي أحدكم فليضع يده على موضع الألم، وليرسل: أعود بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحذر } أخرجه مسلم رقم (2202)، كتاب السلام. ونحو ذلك فتوى للشيخ عبد الله الجبرين عليها توقيعه. .